

صلوخ التزم اللياقة الدبلوماسية.. قبلان تمنى لو زار الضاحية ليشاهد خراب القنابل الذكية

بليز واجه الاحتجاجات خارج السراي الحكومي وداخله.. وزراء ونواب حزب الله وأمل قاطعوه



بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

أكثر من احتجاج واجه زيارة رئيس الوزراء البريطاني توني بليز أمس إلى بيروت، فبينما كان مجتمعاً إلى نظيره اللبناني فؤاد السنيورة في السراي الكبير في وسط بيروت كانت تظاهرة تطلق الهتافات ضده على بعد مئات الأمتار من السراي، ولكن لم يكن أحد ينتظر أن تلق صحافية إيرلندية خلال عقده المؤتمر الصحافي مع الرئيس السنيورة لتطلق صرخة احتجاج على افعال بليز وتصف ما قام به بأنه عبث، وقد فوجئ الرئيسان بليز والسنيورة بهذا التصرف فيما ساد اعتقاد لدى متبقي المؤتمر على المشاشات التلفزيونية أن مظاهرة قد تكون تمكنت من الدخول إلى السراي أو أن إحدى الموظفين في القصر الحكومي عمدت إلى هذا التصرف.

وقد استوعب رئيس الحكومة اللبنانية هذا الامر وقال «لا بأس نحن في بلد ديمقراطي واحترم المجموعات التي عبرت عن رأيها ونحن حريصون على حرية التعبير». وكانت المنظمات الطلابية والشبابية نظمت عند العاصفة من قبل قتل امس اعتصاماً في المنطقة الممتدة من شارع بشار الخوري إلى محلة الريغ في بيروت، احتجاجاً على زيارة رئيس الوزراء البريطاني وسط اجراءات أمنية مشددة عملت على منع المظاهرين من الوصول إلى السراي الحكومي.

وحمل المشاركون بافطاس منددة ببليز ورافضة لزيارته للبنان، وأنشدوا أناشيد وطنية ولـ «المقاومة الإسلامية» وحزب الله».

وبين اللقائات التي وقعت «بمبارح رايس، اليوم بليز، معقولة بكرة أولتر»، «بليز متآمّر وشريك بالعدوان»، «بليز أنت قتال إرحل عنا»، «نطلب محاكمة بليز مجرم حرب»، «بليز أنت غير مرحّب بك في لبنان».

ولوحظ انتشار كثيف للجيئش على مختلف المداخل والطرق والجسور، وشهدت الطرق زحمة سير السيارات والسراي الكبير، وشهدت الطرق زحمة سير خائفة، وشارك في الاعتصام النائب عن «حزب الله» أمين شري ونائب «البعث»، قاسم هاشم، والنائب السابق زهير العبدوي وممثلون عن الأحزاب والقوى والجمعيات القنابية، والقي كلمة «الحملة الشبابية لرفض الوصاية، مسؤول قطاع الشباب والطلاب في «التنظيم الشعبي الناصري، جمال الغربي» فقال: «بيروت الشائرة يوماً في وجه العدو الصهيوني، لن يطبق الترحيب بك أيها المجرم الزرهابي توني بليز، عرب العدوان الغاشم على شعبنا».

أضاف «لا يمكن لبليز أن يكون يوماً حريصاً على مصلحة لبنان وأميناً على مساندة في الخروج من محنته، وأن تعود عقارب الساعة إلى الوراء ليضع بليز ويوش وشريك سايسكس بيكو جديد أو كما يحلو لشركة يوش وبليز وشريك التسهيلات الأرباح في العالم أن تسميه «الشرق الأوسط الجديد»، لأن دماء المقاومين

خطت لنا طريق المستقبل وحققت إنجازاً عظيماً وخاضت المقاومة معركة وطنية بامتياز هي معركة الدفاع عن حرية الوطن وكرامته وسيادته واستقلاله». وتابع «تألنا اليوم لاستقبال رئيس الحكومة اللبنانية لئلا يهاني بليز، فمعب عليك يا حامي السراي الكبير أن تستقبله، ونسال الحكومة التي ذهبت بعيداً جداً عن بيانها الوزاري في مسألة المقاومة وسلاحها، أين حقولنا الوطنية من القرار 1701 في ظل الانتهاكات الإسرائيلية للسيادة الوطنية؟ وهل القرار ينص على وجود مراقبين دوليين في المرافق والمطارات العامة؟ لن نرضى أيها السبديون الجدد لا لسيادة واحدة هي سيادة الدولة اللبنانية، لذلك نريد حكومة اتحاد وطني لتحقيقنا من الإنجازات، نريد حكومة اتحاد وطني لا نلنا نريد أن نحمي وطننا ونحصنه لمواجهة الاحتلال». وختم قائلاً «سلاح المقاومة ليس سلعة معروضة للبيع في زمن أصححت فيه الشرعية الدولية تحت

خطتنا، وستبقى المقاومة خيارنا والديمقراطية شعارنا». وكانت تسوية أمكن التوصل إليها مررت الاعتصام من دون انكسالات بعدما سمحت القوى الأمنية للمظاهرين بالانصاف على الرغم من تقديمهم يعلم وخبر وفقاً للاسول ولكن في مكان بعيد عن السراي الحكومي. وفي وقت اختصر برنامج الزيارة، فإن ممثلي «حزب الله» في الحكومة الوزيرين محمد فتنيش وطراد حمادة قاطعا استقبال بليز عند الرئيس السنيورة، كذلك فعل عدد من رؤساء اللجان الشبابية المنتمين إلى «حزب الله» و«حركة أمل».

وقال رداً على سؤال عن الانقسام السياسي الحاد الذي تراقق مع زيارة الرئيس بليز إلى لبنان والاعتصام الاحتجاجي «ما كان اغتافاً من هذا الانقسام، وإن الزيارة هي التي ادت اصلاً إليه، والمعروف أن سياسة رئيس الوزراء البريطاني بالنسبة إلى الشرق الأوسط تتفق اتفاقاً كلياً مع سياسة ادارة الرئيس الامريكى جورج بوش، وهي تعرضت لانتقادات شديدة داخل بريطانيا نفسها، وداخل أوروبا». وأضاف «عندما تمت دعوة رئيس الوزراء البريطاني لم يصر إلى استشارتنا بالاصل، وعندما نستقبله يكون الامر استعراضياً وبالتالي لن نحضر». وقال وزير الخارجية والمغتربين فوزي صلوح تعليلاً على مقاطعة عدد من الوزراء والنواب للزيارة «اننا على الصعيد الرسمي والزاماً باللياقة الدبلوماسية استقبلنا السيد بليز الذي اراد ان يشمل لبنان بجولته على

المنطقة، ونحن نحصر على ان يعكس الاستقبال الرسمي عمق العلاقات وقدمها، فضلاً عن الاوصال العديدة التي تأمل ان تطورها ما فيه مصلحة شعبنا. غير ان هذا لا يمنعنا من ان نبدي للسيد بليز ما عبر عنه العديد من الوزراء البريطانيين واعضاء مجلس العموم وشرايح واسعة من المجتمع البريطاني والصحافة البريطانية، من اعتراض على الاداء خلال فترة العدوان الاسرائيلي على لبنان، لا سيما موضوع الجسر الجوي الذي اقيم لنقل الاسلحة والقنابل عبر بريطانيا إلى اسرائيل». وعلق نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان على زيارة رئيس الوزراء البريطاني بقوله «لقد جاء الرئيس بليز ليتفقد ما فعلته القنابل الذكية الإسرائيلية بأطفالنا ونسائنا التي باركتها بريطانيا وارسلتها اميركا عبر المطارات البريطانية حيث دمّرت البيوت على اصحابها الامن».

واضاف «انني اتمنى ان يزور الضاحية الجنوبية والجنوب والبقاع وعكار مع يقيناً ان شعب هذه المناطق الظاهرة سيندح مرة ثانية لو فعل، وليشاهد بام عينه الخراب والدمار الذي عاشه لبنان وليشاهد وحليفه بوش الاجرام الاسرائيلي والاعتداءات والانتهاكات الاسرائيلية حيث يعادل هذا الدمار قنبلة ذرية، لعل بليز في آخر عهده يصاب بندم وصحوة ضمير جراء ما قدمه الى شريكه بوش لدعم اسرائيل». واعلن رئيس لجنة الاعلام والاتصالات النيابية الاطفال بقذفاته الذكية التي نقلت عبر المطارات البريطانية إلى جيش العدو ليصف بها وطننا». وأشار إلى ان استقباله رسمياً يعتبر «ساعة كبيرة واستغزاً صارخاً لشاعر اللبنانيين وخاصة ذوي الشهداء الذين قصوا جراح العدوان الاسرائيلي على بلدنا وعهدنا بليز شريكاً مباشراً فيه».

قبرص تعثر على أنظمة دفاع جوي على متن سفينة متجهة لسورية

■ نيقوسيا - رويترز: قالت السلطات القبرصية امس الاثنين ان السفينة المتجهة لسورية من كوريا الشمالية والتي احتجزت في قبرص بناء على تحذير من الشرطة الدولية (الإنترپول) لاشتباه في تهريبها اسلحة تحمل أنظمة دفاع جوي.

وقال مسؤولون ان سورية ذكرت ان السفينة التي جاء في وثائقها انها معدات مراقبة لاجوال الجوية خاصة بها. وقالت مصادر بهيئة قناة السويس امس الاثنين ان السفينة قدمت وثائق ان ادارة القناة تقيّد بأن شحناتها تشمل معدات عسكرية.

وقال مصدر طلب عدم الكشف عن نفسه لرويترز «قناة السويس لم تعترض السفينة لعدم وجود ما يمنع مرور مثل هذا النوع من الشحنات ما دامت وثائقها سليمة ويحملها نوعية ما نتفقد».

وأضاف المصدر ان ادارة القناة لم تتلق من أي جهة أمنية مصرية أو اجنبية ما يفيد الاشتباه بالسفينة، وعبرت السفينة قناة السويس في الثالث من ايلول (سبتمبر) الحالي ضمن قافلة تجوئ القادمة من البحر الأحمر.

وتحمل السفينة غريغوريو 1 التي ترفع علم بنما وضعت لعمليات تفتيش من الشرطة والجيش في قبرص نحو اسبوع 18 شاحنة مزودة بأجهزة رادار وثلاث مركبات قيادة.

سورية: لا أمن ولا استقرار في المنطقة قبل عودة الجولان كاملاً

■ دمشق - يوبي أي: شدد أعضاء القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية في سورية امس الاثنين على ان عودة الجولان كاملاً إلى سورية شرط أساسي لتحقيق أمن واستقرار المنطقة.

وقال الأعضاء ان سورية حريصة على اقامة سلام عادل وشامل على أساس قرارات الشرعية الدولية ودعم تضامن الشعب الفلسطيني والقضية دولته المستقلة، وتعتبر الجبهة الواجهة التعددية للحكم في سورية، وهي تحصد 14 احزاب يسارية واشتراكية وقرومية عربية، يتزعمها البعث الحاكم.

سورية: لا أمن ولا استقرار في المنطقة قبل عودة الجولان كاملاً

■ دمشق - يوبي أي: شدد أعضاء القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية في سورية امس الاثنين على ان عودة الجولان كاملاً إلى سورية شرط أساسي لتحقيق أمن واستقرار المنطقة.

وقال الأعضاء ان سورية حريصة على اقامة سلام عادل وشامل على أساس قرارات الشرعية الدولية ودعم تضامن الشعب الفلسطيني والقضية دولته المستقلة، وتعتبر الجبهة الواجهة التعددية للحكم في سورية، وهي تحصد 14 احزاب يسارية واشتراكية وقرومية عربية، يتزعمها البعث الحاكم.

وفد برلماني ألماني يبحث مع الأسد السلام في الشرق الأوسط

■ دمشق - اف ب: استقبل الرئيس السوري بشار الأسد وفد البرلمان الألماني الذي بحث معه الوضع في لبنان والشرق الأوسط حسب ما نقلت وكالة الأنباء السورية (سانا). وقالت الوكالة ان الرئيس السوري بحث مع رئيس الوفد مارتن شولتس من الحزب الاشتراكي الديمقراطي «الوضاح في المنطقة وآخر مجريات الأحداث على الساحة اللبنانية (...) والطروحات السلمية وفرض احلال السلام في المنطقة وور أوروبا في هذا الضمار والسعي الجاد لتحقيق هذا الهدف».

■ دمشق - اف ب: استقبل الرئيس السوري بشار الأسد وفد البرلمان الألماني الذي بحث معه الوضع في لبنان والشرق الأوسط حسب ما نقلت وكالة الأنباء السورية (سانا). وقالت الوكالة ان الرئيس السوري بحث مع رئيس الوفد مارتن شولتس من الحزب الاشتراكي الديمقراطي «الوضاح في المنطقة وآخر مجريات الأحداث على الساحة اللبنانية (...) والطروحات السلمية وفرض احلال السلام في المنطقة وور أوروبا في هذا الضمار والسعي الجاد لتحقيق هذا الهدف».

بعد ان شمت بنصر الله الذي يتواجد في «البونكر» اولرت يطلب زجاجاً مضاداً للرصاص لحضور المباريات الكروية

بواسطة زجاج مضاد للرصاص. وتابعت الصحيفة قائلته ان رئيس الوزراء قام بإيلاح صاحب فريق بياتر الميلادير اليهودي روسي الاصل كراكي غايداماك بهذا الظهور، الذي اعرب عن استعداده لتجهيز غرفة محصنة على حسابها الشخصي حتى يتمكن اولرت من حضور المباريات التي يرغب في مشاهدتها دون ان يجازف أمناً.

واختفى اولرت لاسباب أمنية عن مدرجات منسجعي بياتر لمدة طويلة ليفصح بذلك المجال امام خصمه بنيامين نتنياهو، رئيس حزب الليكود المعارض، الذي حضر المباراة الاخيرة لي احتلال مقعده على مدرجات منسجعي بياتر.

الكروية، والمعروف بتأييده للفريق الشهير بعادته للعرب والمسلمين، والذي لا يلقظ جمهوره يشتم العرب والمسلمين واستمع اقصد الشحاتم ضدهم في المباريات التي يجريها.

وتكررت المصادر السياسية الاسرائيلية، كما افادت صحيفة «هارتس» امس، ان رئيس الوزراء استفسر عن امكانية حضوره لبعض المباريات من حين إلى اخر فكان جواب الشاكراد بانه يمكنه حضور المباريات في استاد «تيدي»، الذي يلعب فيه فريقه المفضل والذي سمي على اسم رئيس بلدية القدس التي اذع وزال كوكيل، اذا توفر مكان خاص محمي

الناصره - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

افادت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية

امس الاثنين نقلا عن مصادر سياسية رفيعة المستوى في تل لبيد ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولرت حرم منذ ان انتخب قائماً بأعمال رئيس الوزراء من مشاهدة مباريات فريق بياتر القدس، الذي يتصدر لائحة دوري الاضواء في الدولة العبرية، وذلك بناء على توصية جهاز الامن العام (الشاكراد) الاسرائيلي. الامر الذي اذع وزال رئيس الوزراء الشغوف بالمباريات

الناصره - «القدس العربي» من زهير اندراوس:

الناصره - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

كشفت صحيفة هارتس الاسرائيلية امس الاثنين نقاب عن تقرير اسرائيلي اعده جمعية «يويد قضاء» (يش دين)، وهي جمعية تأسست في العام 2005 تنشط في مجال حقوق الإنسان وتعمل على فحص مدى تطبيق القانون على المستوطنين، بين 90 بالمائة من شكاوى الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، التي قدمت للشرطة الاسرائيلية، في السنوات الاخيرة، بشأن عنف المستوطنين تجاههم، قد تم إغلاقها بدون تقديم لائحة اتهام.

وجاء في التقرير، الذي حصل عليه مراسل الشؤون الفلسطينية في الصحيفة التي يسيطر ارف، ان معالجة الشرطة الاسرائيلية تتسم بعدم الاكتران والتعاس والاستخفاف، في حين ردت الشرطة بأن معطيات التقرير قد تم تحويلها لفحصها من

القدس، والتي انتهت بفوز بياتر القدس على هوبو عيل تل ابيب بالنتيجة 2 الى واحد، والجدير بالذكر ان حسن نصر الله الامين العام لحزب الله عدو اولرت اللدود اشتهر بالظهور في المناسبات العامة خلف لوح من الزجاج المسود للخصوص، مما اثار اكثر من غضب مجريات شمامته اولرت الذي قال في معرض تفاخره بنتائج الحرب بانه يتجول حراً طلبياً فيما يقع حسن نصر الله في العرق الضحيم، وازدادت الصراخ كتب الحطل الاسرائيلي عوزي بنزيمان في صحيفة «هارتس» نقلاً عن يفي، فيهم تصريح اولرت انه لا يقوى السماح لنصر الله بالخروج من مكته، في الوقت الاساسي من ورائها.

90 بالمائة من شكاوى الفلسطينيين على اعمال التنكيل لا تعالج والشرطة لا تقدم الجناة للمحاكمة

رجال الشرطة يجمع الشهادات من الفلسطينيين إلا بمراقبة جنود من الجيش الإسرائيلي.

وبين التقرير أن هناك عددا كبيرا من الجنود منتشرين في الضفة الغربية، لا غالبيتهم لم يتلقوا تعليمات بخصوص حماية الفلسطينيين من عنف المستوطنين، وبالغية الجنود لا يعرفون صلاحيتها بالعرة، ولم يخرج المحققون إلى موقع الحدث في أغلب الحالات، وفي حالات معينة جمعوا أدلة بشكل غير مهني وكذلك الأمر بالنسبة للشهادات المركزية. وفي معظم الحالات لم يتم إجراء عملية تشخيص للمشتبه بهم، ولم يتم بوجزة المشتكين.

وكما تناول التقرير قسم شرطة الضفة الغربية في الشرطة المشتبه بهم مع المشتكين، وفي كافة الملفات لم يتم فحص ادعاءات المشتبه بهم. كما تناول التقرير قسم شرطة الضفة الغربية في الشرطة المشتبه بهم مع المشتكين، وفي كافة الملفات لم يتم فحص ادعاءات المشتبه بهم. كما تناول التقرير قسم شرطة الضفة الغربية في الشرطة المشتبه بهم مع المشتكين، وفي كافة الملفات لم يتم فحص ادعاءات المشتبه بهم.

لبنان سيطالب اسرائيل بتعويضات عن الاضرار البيئية

بيروت - من سليم ياسين:

اعلن وزير البيئة اللبناني يعقوب الصراف الاثنين ان لبنان سيطلب اسرائيل بتعويضات عن الاضرار البيئية، وخصوصا التسرب النفطى الذي يتسبب به القصف الاسرائيلي في منتصف تموز (يوليو) وسبتمبر في تلوئ قسم كبير من الشواطئ اللبنانية، وقال الصراف لمتحدثه ان لبنان سيطلب بهذه التعويضات بموجب المادة الثامنة من قانون الحكة الجنائية الدولية، وجاء في هذه المادة ان «هجوماً متعمداً مع البقن ان هذا الهجوم سيؤدي إلى اضرار كبيرة على المدى الطويل تلحق بالبيئة الطبيعية، يمكن ان يشكل جريمة حرب».

وكانت اسرائيل تصفت في منتصف تموز (يوليو) خزانات الوقود لمعمل الجبهة لتوليد الكهرباء في جنوب بيروت، ما أدى إلى تسرب آلاف الأطنان من المازوت إلى البحر، وواضح وزير البيئة ان «القصف تسبب باضرار بعيدة المدى جراء البقع النفطية التي ترسبت في الاعماق او التي تلوف على سطح المياه». وقال «لما اربع الى خمس بفق خطية قد تطفو مجددا على سطح المياه وتعاود تلوث السواحل بعد اعوام اذا لم تتم معالجتها». وأكد ان «التسرب النفطي طاول النظام البيئي للبحر المتوسط وخصوصا ان المياه اللبنانية تعبرها الاسماك المهاجرة والاسيما سمك التونة». وازدادت الصراف ان المؤتمر الدولي لاسعاده لبنان الذي عقد في ستوكهولم في 31 اب (اغسطس) قرر تمويل اعداد تقرير بالاضرار التي أحدثها القصف الاسرائيلي في

لبنان سيطلب اسرائيل بتعويضات عن الاضرار البيئية

بيروت - من سليم ياسين:

اعلن وزير البيئة اللبناني يعقوب الصراف الاثنين ان لبنان سيطلب اسرائيل بتعويضات عن الاضرار البيئية، وخصوصا التسرب النفطى الذي يتسبب به القصف الاسرائيلي في منتصف تموز (يوليو) وسبتمبر في تلوئ قسم كبير من الشواطئ اللبنانية، وقال الصراف لمتحدثه ان لبنان سيطلب بهذه التعويضات بموجب المادة الثامنة من قانون الحكة الجنائية الدولية، وجاء في هذه المادة ان «هجوماً متعمداً مع البقن ان هذا الهجوم سيؤدي إلى اضرار كبيرة على المدى الطويل تلحق بالبيئة الطبيعية، يمكن ان يشكل جريمة حرب».

وكانت اسرائيل تصفت في منتصف تموز (يوليو) خزانات الوقود لمعمل الجبهة لتوليد الكهرباء في جنوب بيروت، ما أدى إلى تسرب آلاف الأطنان من المازوت إلى البحر، وواضح وزير البيئة ان «القصف تسبب باضرار بعيدة المدى جراء البقع النفطية التي ترسبت في الاعماق او التي تلوف على سطح المياه». وقال «لما اربع الى خمس بفق خطية قد تطفو مجددا على سطح المياه وتعاود تلوث السواحل بعد اعوام اذا لم تتم معالجتها». وأكد ان «التسرب النفطي طاول النظام البيئي للبحر المتوسط وخصوصا ان المياه اللبنانية تعبرها الاسماك المهاجرة والاسيما سمك التونة». وازدادت الصراف ان المؤتمر الدولي لاسعاده لبنان الذي عقد في ستوكهولم في 31 اب (اغسطس) قرر تمويل اعداد تقرير بالاضرار التي أحدثها القصف الاسرائيلي في

عانان عينا وسيطا أوروبا الهندسة الى لبنان في الافراج عن الجنود الاسرائيليين الاسرى

■ باريس - اف ب: أكد الامم العام للامم المتحدة كوفي عنان ان الوسيط الذي عين للمساعدة في الافراج عن الجنود الاسرائيليين الاسرى الروسي فلاديمير بوتين ووزير الدفاع سيرغي ايفانوف في وقت مبكر من الشهر الجاري، وكانت وكالة اترافاكس نقلت عن بوتن قوله ان روسيا تحضر لارسال كتيبة من سلاح الهندسة الى لبنان للقيام باعمال اعادة الاعمار.

وافادت اترافاكس ان بوتين اصدر اوامر الى رئيس مكتبه سيرغي سوبياتين بتخصير رسالة إلى مجلس الاتحاد حول ارسام مجموعة من العسكريين على شكل كتيبة للقيام باعمال اعادة اعمار بهدف مساهمة لبنان. وشارك في اعدادات اعادة الاعمار مجموعة من العسكريين على شكل كتيبة للقيام باعمال اعادة اعمار بهدف مساهمة لبنان. وشارك في اعدادات اعادة الاعمار مجموعة من العسكريين على شكل كتيبة للقيام باعمال اعادة اعمار بهدف مساهمة لبنان.

روسيا تستعد لارسال كتيبة هندسة الى لبنان

■ موسكو - اف ب: تستعد روسيا لارسال كتيبة هندسة الى لبنان نهاية ايلول (سبتمبر) الجاري للمشاركة في اعمال اعادة لاستقبال «كتيبة مهندسين سينتروفي على تثبيت جسور عامة». واعلن ايفانوف في اللقاء نفسه ان الكتيبة قنلة قناة «بيرفي كنال» الروسية ان الكتيبة مسعدة للتوجه الى لبنان بالقتل البحري في نهاية الشهر الجاري.

واكد ايفانوف ان روسيا «لن تشارك في مهام حفظ السلام في لبنان»، وانما تقتصر مهامها على اعادة بناء البنى التحتية. وأضاف ان «مجموعة استطلاع مؤلفة من مهندسين عسكريين وماسحي الغمام صارت جاهزة للانطلاق للاسبوع الجاري الى لبنان، فهناك عدد كبير من القنابل غير المنفجرة والانغام ويجب ان يتفقدوا الطرقات التي تؤدي الى ورش اعمار الجسور».